لوحت بإجراءات سياسية واقتصادية وقانونية جديدة.. وقرقاش: الحل في الرياض وليس في نيويورك ولندن

الدول المقاطعة: الرد يعكس مدى ارتباط قطر بالإرهاب.. والدوحة: تهم باطلة

عواصم ـ وكالات: أعلنت السعودية والإمارات والبحرين ومصر عن استغرابها الشديد لرفض الحكومة القطرية غير المبرر لقائمة المطالب التي قدمتها لها، مشيرة إلى أنها ستتخذ إجراءات وتدابير ضد الدوحة «في الوقت المناسب».

واعتبرت الدول الأربع في بيان مشترك نشرته وكالات الأنباء الرسمية التابعة لها مساء أمس الأول، أن رد الحكومة القطرية بمنزلة «رفض وتعنت يعكس مدى ارتباط قطر بالتنظيمات الإرهابية، واستمرارها في السعي لتخريب وتقويض الأمن والاستقرار في الخليج والمنطقة، وتعمد الإضرار بمصالح شعوب المنطقة، بما فيها الشعب القطري الشقيق».

وأعربت الدول الأربع عن جزيل الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، على مساعيه وجهوده لحل الأزمة مع الحكومة القطرية، في إطار حرصه على وحدة الصف الخليجي والعربي. كما أعربت عن «استهجانها لانعدام اللباقة واحترام المبادئ الدبلوماسية التي أبدتها الحكومة القطرية تجاه المساعي الكويتية».

وجددت الدول المقاطعة اتهامها للدوحة «بتسريب قائمة المطالب، بهدف إفشال جهود الكويت، وإعادة الأزمة إلى نقطة البداية».

واعتبرت الدول الاربع، مطالبها لاغية بعد رفض الاخيرة لها، وقالت في هذا الصدد انها تؤكد ما ورد في البند الثاني عشر من القائمة الذي نص على أن: «كل هذه الطلبات تتم الموافقة عليها خلال عشرة أيام من تاريخ تقديمها، وإلا تعتبر ملغاة»، لافتة إلى أنها «ستتخذ كل الإجراءات والتدابير السياسية والاقتصادية والقانونية بالشكل الذي تراه وفي الوقت المناسب بما يحفظ حقوقها وأمنها واستقرارها، وحماية مصالحها من سياسة الحكومة القطرية العدائية».

واتهمت الدول الأربع الحكومة القطرية بالعمل «على إفشال كل المساعي والجهود الدبلوماسية لحل الأزمة»، مبينة ان هذا «يؤكد تعنت قطر ورفضها لأي تسويات مما يعكس نيتها على مواصلة سياستها الهادفة لزعزعة استقرار وأمن المنطقة».

واشارت السعودية والامارات والبحرين ومصر في بيانها المشترك الى أن المطالب التي قدمتها «مبررة»، وبينت أنها جاءت «نتيجة لممارسات الحكومة القطرية العدائية، ونكثها المتواصل لعهودها وخاصة اتفاق الرياض الذي وقعت عليه قطر في عام 2013، والاتفاق التكميلي وآليته التنفيذية في عام 2014».

واكدت أن هذه المطالب تهدف إلى محاربة الإرهاب، ومنع احتضانه وتمويله، ومكافحة التطرف بجميع صوره، تحقيقا للسلم العالمي، وحفاظا على الأمن العربي والدولي، مشيرة إلى أن الإجراءات التي اتخذتها «موجهة للحكومة القطرية لتصحيح مسارها الساعي إلى تفتيت منظومة مجلس التعاون الخليجي والأمن العربي والعالمي، وزعزعة استقرار دول المنطقة والتدخل في شؤونها».

وجددت الدول المقاطعة اتهامها للدوحة «بالتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وزعزعة أمنها واستقرارها، بهدف نشر الفوضى والدمار، وتقويض أمنها الداخلي، ودعمها وتمويلها لتنظيمات مصنفة إقليميا ودوليا ككيانات إرهابية». واعتبرت ان قطر انتهكت مخرجات القمة الإسلامية الأميركية التي عقدت في الرياض مايو الماضي.

من جانبها اعتبرت قطر في بيان بثته على قناة الجزيرة أن ما ورد في بياني دول المقاطعة «تهم باطلة تمثل تشهيرا يتنافى مع الأسس المستقرة للعلاقات بين الدول».

في هذه الاثناء، غرّد وزير الدول الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش قائلا ان حل الأزمة الراهنة مع قطر ليس في نيويورك ولندن بل في الرياض.

في غضون ذلك، اكد وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس في اتصال هاتفي مع نظيره القطري خالد بن محمد العطية التزام بلاده بالتعاون المستمر مع قطر وتعميق شراكتهما الاستراتيجية، بحس بيان «للبنتاغون».

شركتا الاتصالات القطرية تغير اسم شبكتيهما إلى «تميم المجد»

الدوحة ـ الأناضول: أعلنت شبكتا الاتصالات في قطر، «أوريدو» و«فودافون» امس عن تغيير اسم شبكتيهما إلى «تميم المجد».

وذكرت شركة «أوريدو» أنها حولت رسميا اسم شبكتها إلى «تميم المجد»، وخاطبت الشركة عملاءها من خلال تغريدة على تويتر، بالقول «عميلنا العزيز، تم تحويل اسم شبكة Ooredoo الى «Tamim almajd». من جهتها، قالت شركة «فودافون» إن عملاءها بإمكانهم التوجه لأقرب فرع وتغيير اسم الشركة إلى «تميم المجد». و«تميم المجد» شعار أطلقه نشطاء عقب بدء الأزمة القطرية دعما وتأييدا لأمير قطر صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وتحول الشعار إلى «غرافيتي»، انتشر بشكل واسع على جدران الشوارع والسيارات متضمنا صورة أمير قطر.

وكان بريد قطر أصدر ختما خاصا يعرض في تصميمه عبارة «تميم المجد»، ويستخدم الختم في جميع المراسلات البريدية، كالرسائل المسجلة، والطرود، والبريد العادي والسريع، وغيرها من الخدمات البريدية.

وزير الدفاع الأميركي يؤكد لنظيره القطري استمرار الشراكة الإستراتيجية بين البلدين

«شرخ في الساق» يدفع والد أمير قطر إلى إجراء عملية جراحية

تغريدة الشيخ جوعان بن حمد والصورة التي نشرها على حسابه في (تويتر)

العربية. نت: ظهر والد أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني من داخل المستشفى، بعد إجرائه عملية جراحية إثر تعرضه لشرخ في الساق.

ونقل نجله الشيخ جوعان بن حمد الصورة والخبر على حسابه في «تويتر» فجر امس الجمعة. ولم يقدم جوعان بن حمد تفاصيل أخرى عن العملية، وعما إذا كانت أجريت في قطر أو خارجها.

القوات العراقية: نخوض «معركة الساعات الأخيرة» بالموصل

بغداد ـ وكالات: أعلنت القوات العراقية أنها تخوض «معركة الساعات الأخيرة» لانتزاع ما تبقى من المدينة القديمة بالجانب الايمن من الموصل من قبضة تنظيم «داعش».

وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد جودت في بيان أمس ان قواته «تحقق اهدافها المرسومة ببسالة عالية» ضد مسلحي «داعش» الذين يتمركزون على بعد 250 مترا في منطقة «النجفي» بالمدينة القديمة.

واضاف أن الشرطة الاتحادية تحاصر ما تبقى من «الجماعات الإرهابية»، معربا عن توقعه بأن تنجز القوات مهامها القتالية «في وقت قريب جدا».

واشار الى أن قوات الشرطة الاتحادية تواصل عمليات تطهير وتفتيش آخر ما تبقى من مناطق المدينة القديمة للقضاء على المسلحين المختبئين في الانفاق، مؤكدا ان خسائر «داعش» قدرت بمقتل نحو 83 مسلحا وإلقاء القبض على شخصين آخرين اضافة الى العثور على عدد كبير من الأسلحة المختلفة.

في غضون ذلك، قالت مصادر أمنية عراقية إن عناصر «داعش» هاجموا قرية جنوبي الموصل وقتلوا عددا من الأشخاص بينهم صحفيان.

وبدا الهجوم على قرية الإمام غربي، كنوع من التشتيت وهو أسلوب حرب عصابات بركز عليه «داعش» منذ استعادة القوات العراقية السيطرة على معظم مدن الموصل.

وقالت مصادر أمنية إن عناصر «داعش» تسللوا إلى القرية التي تبعد نحو 70 كيلومترا إلى الجنوب من الموصل على الضفة الغربية لنهر دجلة من جيب صغير لا يزال تحت سيطرتهم على الضفة الشرقية للنهر.

ووردت أنباء عن مقتل صحافيين عراقيين وإصابة آخرين أثناء تغطية هجوم مضاد تنفذه قوات الأمن لانتزاع السيطرة على القرية امس الجمعة. وقتل وأصيب أيضا عدد غير معلوم من المدنيين والعسكريين في الاشتباكات.

الى ذلك، اعلن النائب عن تحالف القوى السنية محمود المشهداني، الخميس المقبل موعدا لانعقاد مؤتمر بغداد الوطني للقوى السنية بحضور نواب ووزراء يمثلون المناطق المحررة من سيطرة تنظيم «داعش».

وقال المشهداني في بيان امس إن «مؤتمر بغداد الوطني سيعقد بحضور الوزراء والنواب الحاليين والسابقين للمحافظات والمناطق المحررة».

واوضح ان المؤتمر سيتدارس مرحلة ما بعد «داعش» وإعادة النازحين والاستقرار لتلك المناطق، مؤكدا ان «اللجنة التحضيرية للمؤتمر ستقوم بتوجيه الدعوات الرسمية للرئاسات الثلاث اضافة للشخصيات المعنية بهذا الموتمر».

ويأتي تحديد موعد مؤتمر القوى السياسية السنية بعد يوم واحد من اعلان مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي رفضه مشاركة مطلوبين للقضاء في المؤتمر.

وقال المكتب الاعلامي للعبادي في بيان مساء امس الاول «نؤكد موقفنا الثابت والدستوري باحترام الفصل بين السلطات، وعدم التدخل بالشأن القضائي، وننفي نفيا قاطعا كل ما يرد عن السماح لمطلوبين للقضاء بالحضور لمؤتمرات يزمع عقدها في بغداد».

عنصر من قوات الرد السريع يطلق النار باتجاه موقع لمسلحي داعش في الموصل القديمة امس (رويترز)

التنظيم يشن هجوماً من جنوب المدينة

«اليونسكو» تُدرج مدينة الخليل على لائحتها للتراث العالمي

عواصم ـ وكالات: أعلنت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) البلدة القديمة في مدينة الخليل «منطقة محمية» بصفتها موقعا «يتمتع بقيمة عالمية استثنائية»، وذلك في اعقاب تصويت سري أثار جدلا اسرائيليا ـ فلسطينيا جديدا في المنظمة الدولية.

وكانت مسألة ادراج الخليل في لائحة التراث العالمي موضوع مواجهة حادة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وسارعت وزارة الخارجية الاسرائيلية الى القول ان قرار لجنة التراث العالمي لليونسكو هو «وصمة عار»، فيما رحب الفلسطينيون بـ «انتصار» حققته ديبلوماسيتهم.

ورحب وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي ـ في بيان صحافي ـ بالقرار، قائلا ان ذلك «يعد نجاحا لمعركة ديبلوماسية خاضتها فلسطين على كل الجبهات، في مواجهة الضغوطات الاسرائيلية والاميركية على الدول الأعضاء، وترويج الأكاذيب والاشاعات، وفشلا وسقوطا مدويا لإسرائيل وحلفائها أمام تاريخ واصالة مدينة الخليل الفلسطينية».

دعا المالكي الدول ومؤسسات الامم المتحدة، بما فيها اليونسكو، إلى ضرورة العمل على حماية التراث الفلسطيني، والضغط على اسرائيل للوفاء بالتزاماتها الدولية كقوة احتلال وفقا للقانون الدولي واتفاقيات اليونسكو في هذا الشأن، وأن تتوقف عن اعمال التدمير الممنهج، والذي يشكل جريمة يعاقب عليها القانون الدولي، بما فيه المحكمة الجنائية الدولية.

من جهتها، قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان قرار «اليونسكو» يشكل «وصمة عار» للامم المتحدة، معتبرة انه ينكر التاريخ اليهودي للمدينة.

وكتب الناطق باسم الوزارة خارجية ايمانويل نحشون في تغريدة بعيد التصويت ان قرار اليونسكو حول الخليل «وصمة عار. هذه المنظمة التي لا اهمية لها تروج للتاريخ الزائف. عار على اليونسكو».

وصوت اثنا عشر من اعضاء اللجنة المجتمعة في كراكوفا بجنوب بولندا على ادراج مدينة الخليل في الضفة الغربية، في لائحة التراث العالمي، وامتنع ستة عن التصويت على القرار وعارضه ثلاثة. وكانت الاكثرية المطلوبة عشرة اصوات.

ويعيش في مدينة الخليل 200 الف فلسطيني مقابل بضع مئات من المستوطنين الاسرائيليين المقيمين في قطاع يحميه جنود بالقرب من المكان المقدس الذي يسميه اليهود الحرم الابراهيمي.

بدوره، رحب الأردن بإدراج البلدة القديمة في الخليل على لائحة «اليونسكو» للتراث العالمي، معتبرا ان القرار يؤكد «عدم شرعية الاجراءات والانتهاكات» الاسرائيلية.

وقال محمد المومني وزير الدولة لشؤون الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية ان «القرار الذي قدم من المجموعة العربية في اليونسكو بدعم عدد من الدول العربية والاسلامية والصديقة يؤكد عدم شرعية الإجراءات والانتهاكات التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي في مدينة الخليل».

أنباء لبنانية

باسيل: عودتهم تتم بالتنسيق مع الحكومة السورية

الحريري: لن نُزايد بمأساة النازحين ولن ندفع بهم إلى مصير مجهول

بيروت ـ عمر حبنجر

أغارت طائرات سورية على جرود بلدة عرسال اللبنانية، حيث يتواجد مسلحون تابعون لداعش والنصرة، وعلى مسافة قصيرة منهم تنتشر مخيمات للنازحين السوريين، وقد سقطت 7 صواريخ في وادي المعيصرة ووادي الخيل ووادي العويني، ولم تتوافر معلومات عن النتائج.

وسبق هذه الغارة تسريب معلومات الى الصحف القريبة من حزب الله بأن ساعة الحسم في عرسال اقتربت، مع انتهاء مهلة العرض الذي قدمه الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله للمسلحين ضد النظام السوري في مايو الماضي لإنهاء ملف الجرود من خلال تسوية.

ونقلت «الديار» و«الاخبار» معلومات مفصلة في هذا الشأن، وان الاستعداد للمعركة اكتمل وبقي على قيادة الحزب تحديد ساعة الصفر.

وضمن هذه المعلومات ان الحزب سيسلم هذه الجرود بعد تحريرها للجيش، الامر الذي طرح علامات الاستفهام حول موقف الحكومة اللبنانية التي رفضت للتو التنسيق مع الحكومة السورية في موضوع عودة النازحين، وكأن العملية العسكرية التي مهد لها الطيران السوري البديل للتنسيق المرفوض.

قيادي في تيار المستقبل قال ان تحرير الجرود يجب ان يكون عن طريق الجيش اللبناني، ونحن نعتبر ان حزب الله يحتل مناطق لبنانية، ولن نستبدل احتلالا باحتلال آخر.

ودعت اوساط 14 آذار حزب الله الى عدم المغامرة مجددا بالاستقرار اللبناني من خلال الضغط على الحكومة للتفاوض مع نظام الاسد.

وفي هذه الاثناء، أعلن رئيس الحكومة سعد الحريري رفضه المزايدات التي تستخدم مأساة النازحين لتحقيق نقاط سياسية رخيصة عبر توريط الحكومة اللبنانية بالاتصال مع النظام السوري المسؤول اساسا عن مأساتهم وتقديم خدمات امنية وسياسية مجانية لنظام الاسد.

الحريري كان يتحدث في حفل تخريج الدورة الـ 54 لجامعة بيروت العربية في الدبية (الشوف)، مشيدا بهذه الجامعة التي تخرج فيها الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

وقال: ان النظام وحكومته مسؤولان عن تهجير الآلاف الى لبنان، فكيف يمكن لهذه الحكومة البحث بإعادتهم الا ان كان المقصود تنظيم عودتهم لمعسكرات الاعتقال؟

وتابع: ان الذين يحملون دعوة اعادة التواصل مع هذا النظام هم حلفاؤه ويقاتلون معه داخل الاراضي السورية، وبعضهم يتبجح بأنهم عكسوا المعادلة غير المأسوف عليها في لبنان، واصبحوا جزءا من الوصاية على النظام في سورية، حسنا فليضغطوا على النظام لتسهيل اقامة مناطق آمنة على الجانب السوري من الحدود مع مخيمات بإشراف الامم المتحدة لاستيعاب النازحين، وختم بالقول: نحن لن ندفع بالنازحين الى مصير مجهول، وفي الوقت ذاته لن نسمح بجعل اماكن النزوح بيئة حاضنة للارهاب.

خطيبة الاحتفال السيدة نورا وليد جنبلاط كشفت في كلمتها ان كل سوري من اربعة هو لاجئ الآن، وان في لبنان اليوم نحو 500 الف طفل سوري، وقد استطاعت بمساعدة الخيرين بناء 3 مدارس لهم في البقاع تضم 35 الف تلميذ خلال دوامين يوميا.

الرد على رئيس الحكومة لم يأت من بعبدا، بل من وزير الخارجية جبران باسيل الذي رأى في حديث تلفزيوني ان عودة النازحين تتم بالتنسيق مع الحكومة السورية. وقال: لا ضرورة لضمانات دولية لهذه العودة، فالامم المتحدة شجعت على اندماج النازحين في المجتمعات التي نزحوا اليها حتى اعطاء الجنسية، ولدينا مشكلة معها في هذا الموضوع.

واشار الى علاقات ديبلوماسية وعسكرية وامنية ومالية اليوم مع سورية، مشيرا الى انه اذا كانت مصلحة لبنان تقضي بعودة النازحين، فيجب القيام بما يلزم من دون عقد، اذ ان عدد النازحين يرتفع على عكس ما يقول البعض.

الوزير باسيل وقع كتابا خطيا للاعلامي مرسيل غانم يُعلن فيه رفع السرية القانونية المصرفية عن حساباته المصرفية وعن عقاراته وممتلكاته في الداخل والخارج، في رد مباشر منه على من ينسبون اليه تغطية الفساد وجمع المليارات.

في المقابل، دعا رئيس حزب الكتائب سامي الجميل الى احالة النزوح السوري الى الامم المتحدة لتكون المسؤولية مشتركة. وقال في لقاء مع اعلاميين ان السلطة لم تستنفد اي جهد لإيجاد قنوات رسمية دولية تشكل حلقة وصل بيننا وبين دمشق.

واشار الجميل الى ان القوى المشاركة في السلطة اتفقت على المحاصصة، وانه لا مشروع ولا مبادئ ولا رؤيا تجمعها، وقد وصلنا الى مرحلة اصبح فيها الطرف الداعم للنظام السوري ولسلاح حزب الله ممسكا بالقرار اللبناني بسبب السعي الى السلطة والحسابات الشخصية.

وخلص الجميل الى القول: اصبحت لدينا سلطة مستسلمة في موضوع السيادة، وفاشلة في معالجة الملفات اليومية، منتقدا زيارة تلامذة المدرسة الحربية الى موقع مليتا التابع لحزب الله في اقليم التفاح، واصفا ما حصل بأنه مبرمج من السلطة لتشويه صورة الجيش.

مصدر امني أوضح لـ «الأنباء» ان قيادة المدرسة الحربية تنظم زيارات لطلاب السنة الاخيرة على الجامعات والمؤسسات والمتاحف وان زيارة مليتا تقع في هذا النطاق لا اكثر.

رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري خلال رعايته حفل تخريج طلاب جامعة بيروت العربية في حرم الدبية بمنطقة الشوف (محمود الطويل)

سامي الجميل: أصبحت لدينا سلطة مستسلمة في موضوع السيادة